

صلاحيات "الهيئة" على مقلصة "التطوير"؟

دخلت "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" مرحلة الموت السريري، وإن حاول القيمون الإيحاء بعكس ذلك، أكدت خطة تطوير الهيئة انقضاء عهدها.

تقرير رامي الخليل

قضى أمر ولي ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان واعترفت "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" بزوال عهدها مسلمة بالخسارة، خطة التطوير التي دخلت مرحلة التنفيذ وتمتد فترتها التجريبية إلى شهرين في العاصمة الرياض، تضمنت تأكيداً لقرار تقليل المهام الصادر عام 2016.

لحطت الخطة اقتصار عمل عناصر الهيئة الميدانيين على النصح والتوجيه عند مشاهدة أي منكر أو مخالف، من دون أحقيـة القبض على المخالفين. بحسب الخطة الجديدة تم توزيع أجهزة حاسب لوحية على العناصر لتسجيل المخالفات، على أن يتم تحويل جميع البلاغات من الفرق الميدانية عبر تطبيق محدد إلى الجهات المختصة، وبحسب المتحـدث باسم الهيئة تركي الشـليل، فإـنه تم تقسيـم مناطـق العمل ومسـمـياـتها إلى 5 مناطـق هي: جـنـوبـ، شـمـالـ، وـسـطـ، شـرـقـ، وـغـربـ المـمـلـكـةـ.

ورأـيـ مـراـقبـونـ أنـ الخـطـةـ تـأـتـيـ كـحـلـ وـسـطـ بـيـنـ إـلـغـاءـ الـهـيـةـ بـشـكـلـ كـامـلـ، وـبـيـنـ إـعادـتـهـاـ إـلـىـ سـاـبـقـ عـهـدـهـاـ، وـأـسـفـيـنـ الـخـطـةـ بـالـقـاسـيـةـ.ـ كـذـلـكـ،ـ قـلـصـتـ الـخـطـةـ عـلـىـ الـأـعـصـاءـ بـشـكـلـ تـامـ،ـ وـجـعـلـتـهـمـ مـجـرـدـ مـرـاـقبـيـنـ،ـ فـيـمـاـ يـرـىـ آـخـرـونـ أـنـ التـنـظـيمـ الـجـدـيدـ لـلـهـيـةـ قـضـىـ عـلـىـ كـلـ الـأـحـلـامـ الـتـيـ كـانـتـ تـرـاـوـدـ الـبـعـضـ بـعـودـتـهـاـ إـلـىـ سـاـبـقـ عـهـدـهـاـ،ـ حـيـثـ بـاـتـ أـعـضـاؤـهـاـ مـحـصـورـيـنـ فـيـ مـنـاطـقـ لـاـ يـجـوزـ لـهـمـ تـجـاـوـزـهـاـ.

وـأـثـارـ الـاعـلـانـ عـنـ تـفـاصـيلـ الـخـطـةـ الـجـدـيدـةـ يـوـمـ الـأـحـدـ 14ـ مـاـيـوـ/ـأـيـارـ 2017ـ جـلـاـ وـاسـعـاـ بـيـنـ نـاـشـطـيـ مـوـقـعـ "ـتـويـترـ".ـ وـتـحـتـ وـسـمـيـ #ـعـوـدـهـ_ـصـلـاحـيـاتـ_ـالـهـيـةـ وـ#ـلـنـ_ـتـعـوـدـيـ،ـ عـادـ الـنـقـاشـ حـوـلـ دـوـرـ الـهـيـةـ،ـ فـمـنـهـمـ مـنـ وـجـهـ إـلـيـهـاـ الـاـنـتـقـادـ بـشـكـلـ لـادـعـ وـمـنـهـمـ مـنـ حـاـوـلـ الـدـفـاعـ عـنـهـاـ.

عادـتـ الـهـيـةـ أـمـ لـمـ تـعـدـ،ـ المـؤـكـدـ أـنـ اـبـنـ سـلـمـانـ سـدـ ضـرـبةـ مـوجـعـةـ إـلـىـ السـلـطـةـ الـدـيـنـيـةـ وـلـمـ تـمـثـلـ،ـ وـهـيـ سـلـطـةـ سـكـتـتـ عـنـ تـعـديـاتـ نـظـامـ آـلـ سـعـودـ مـقـابـلـ اـمـتـلاـكـهـاـ لـلـنـفـوذـ الـدـيـنـيـ،ـ وـفـيـ ضـوـءـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـتـغـيرـاتـ،ـ يـبـدوـ أـنـ الشـقـاقـ وـقـعـ بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ..ـ بـتـحـريـصـ أـمـيرـكـيـ.

